

الفصل الخامس

بناء الأدوات

أدوات الدراسة : بنائها وضبطها .

- ١ - قائمة بالكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم الإملاء في المرحلة الإعدادية .
- ٢ - بطاقة ملاحظة لتقويم أداء المعلم أثناء تدريس الإملاء .
- ٣ - قائمة بأسس بناء دليل المعلم في الإملاء .
- ٤ - اختبار تحصيلي في الإملاء لقياس تمكن التلاميذ من المهارات الإملائية اللازمة لهم .
- ٥ - دليل معلم لرفع كفاءة المعلم وتنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
خلاصة وتعليق على الفصل الخامس

فى هذا الفصل يعرض الباحث لبناء أدوات الدراسة وضبطها ، وهى : قائمة الكفاءات التدريسية للإملاء، وبطاقة ملاحظة المعلم ، ثم الاختبار التحصيلى فى الإملاء، وأخيراً دليل المعلم.

أولاً- بناء قائمة بالكفاءات التدريسية للإملاء لمعلم اللغة العربية فى المرحلة الإعدادية.

ويتناول الباحث فيما يلى الإجراءات التى اتبعها فى بناء قائمة بالكفاءات التدريسية للإملاء لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ، وصولاً إلى صورتها النهائية ؛ كى يجيب الباحث عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو :

" ما الكفاءات التى يجب أن يتمكن منها معلمو اللغة العربية لتدريس الإملاء للصف الأول الإعدادى " ؟

ويمر إعداد هذه القائمة بالخطوات التالية :-

- ١- تحديد المصادر التى اعتمد عليها فى اشتقاق الكفاءات .
- ٢- تحديد الأسس التى اتبعت فى بناء قائمة الكفاءات .
- ٣- بناء قائمة الكفاءات فى صورتها الأولية .
- ٤- ضبط قائمة الكفاءات .
- ٥- قائمة الكفاءات فى صورتها النهائية .

١- مصادر اشتقاق الكفاءات .

اعتمد الباحث فى اشتقاق وتحديد الكفاءات التدريسية للإملاء لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على المصادر الآتية .

- أ- بعض كتب طرق التدريس العامة التى عرضت للكفاءات التدريسية (١) .
- ب- بعض الكتب الخاصة بطرق تدريس اللغة العربية (٢) .
- ج- بعض الكتب والدراسات التى تناولت مهارات تدريس الإملاء (٣) .
- د- بعض الكتب والدراسات التى اهتمت بالكفاءات التدريسية (٤) .

-
- ١- رجع الباحث إلى ذل من :
 - رشدى لبيب وجابر عبد الحميد : أسس العامة للتدريس ، بيروت ، دار النهضة، ١٩٨٣ .
 - محمود كامل الناقة : البرنامج التعليمى القائم على الكفاءات أسسه وإجراءاته، مرجع سابق .
 - محمد أمين المفتى : سلوك التدريس ، مرجع سابق .
 - جابر عبد الحميد وآخرون : مهارات التدريس، القاهرة ، دار النهضة العربية، ط٣، ١٩٩٨ .
 - ٢- رجع الباحث إلى كل من :
 - حسين سليمان قورة : تعليم اللغة العربية ، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، القاهرة، دار المعارف ، ١٩٧٢ .
 - عبد العليم إبراهيم : الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٩٤ .
 - رشدى أحمد طعيمة : مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٨ .
 - محمد صلاح مجاور : تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، مرجع سابق .
 - ٣- رجع الباحث إلى كل من :
 - عبد العليم إبراهيم : الإملاء وعلامات الترقيم فى الكتابة العربية، القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٧٥ .
 - كافي رمضان وحسن شحاته : قواعد الإملاء ومشكلات الكتابة العربية، القاهرة ، دار المعرفة، ١٩٨٢ .
 - حسن شحاته : أساسيات فى تعليم الإملاء، مرجع سابق .
 - ٤- رجع الباحث إلى كل من :
 - علم الإملاء فى الوطن العربى أسسه وتقويمه وتطويره، مرجع سابق .

رجع الباحث إلى كل من :
- الأبحاث والدراسات التى عالجت موضوع الكفاءات ، والتى عرض لها الباحث فى الفصل الثانى من فصول الدراسة.

٢- تحديد الأسس التي اتبعت في بناء قائمة الكفاءات :

تعد عملية بناء قائمة بكفاءات تدريس الإملاء لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية وتحديدًا عملية منظمة ، ينبغي لها أن تتم وفقًا لأسس أو معايير علمية واضحة ، ترتبط بالأسس التي تقوم عليها حركة تدريب المعلمين القائمة على الكفاءات ^(١) وأن تصاغ صياغة يمكن قياسها وملاحظتها ، وأن تتميز بالاستمرارية والواقعية ، وأن تعكس الوظائف والمهام التي ينبغي لمعلم اللغة العربية أن يكون قادرًا على أدائها . وبناء على ذلك فإن تحديد قائمة الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم الإملاء بالمرحلة الإعدادية يجب أن تتم وفقًا للأسس التالية :

- ١- أن تكون هذه الكفاءات مدعمة بنتائج البحوث والدراسات السابقة في هذه المجال .
- ٢- أن تتوافق هذه الكفاءات مع المبادئ والأسس التي قامت عليها حركة تربية المعلمين القائمة على الكفاءات.
- ٣- أن تقسم أو تصنف هذه الكفاءات بما يتفق وطبيعة عمل معلم اللغة العربية في تدريس الإملاء.
- ٤- أن تصاغ هذه الكفاءات صياغة إجرائية يمكن قياسها وملاحظتها بصورة تعكس الوظائف والمهام الأساسية التي ينبغي أن يكون معلم اللغة العربية قادرًا على أدائها.
- ٥- أن يراعى في الكفاءات الواقعية وإمكانية تطبيقها والاستفادة منها.
- ٦- أن تعبر الكفاءات عن طبيعة مقرر الإملاء ، وكذلك طبيعة طالب المرحلة الإعدادية وإمكانات هذه المرحلة حتى يمكن تطبيقها.
- ٧- تقتصر هذه الكفاءات على الجانب المهني وليس التخصصي ، وهذا الجانب ينقسم إلى أبعاد ثلاثة :-
 - أ- كفاءات التخطيط .
 - ب- كفاءات التنفيذ .
 - ج- كفاءات التقويم .
- ٨- أن تصاغ الكفاءات بلغة محددة وواضحة .
- ٩- أن تتضمن كل عبارة كفاءة واحدة تفادياً للازدواج ؛ لكي يسهل قياسها .

٣- إعداد القائمة المبدئية للكفاءات :

تم إعداد القائمة الأولية للكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم الإملاء بالمرحلة الإعدادية من خلال مصادر الاشتقاق ، في ضوء الأسس والمعايير السابقة، كما روعي عند تنظيم وتصنيف الكفاءات التي اشتملت عليها القائمة أن تتوافق مع الأساليب التنظيمية والتصنيفية التي اتبعتها غالبية البحوث والدراسات السابقة . حيث تم تصنيف قائمة الكفاءات في ثلاثة أبعاد رئيسية، ويتضمن كل بعد من هذه الأبعاد على كفاءة عامة، اشتملت بدورها على عدد من الكفاءات الفرعية ، كما أخذ في الاعتبار أن تشمل القائمة أكبر عدد ممكن من الكفاءات ، بحيث تغطي معظم النواحي المتعلقة بتدريس الإملاء في المرحلة الإعدادية. وفي النهاية توصل الباحث إلى الصورة المبدئية لقائمة كفاءات تدريس الإملاء ^(*) .

١- محمود كامل الناقة : البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات أسسه وإجراءاته، مرجع سابق ، ص ٣٠.

*- ملحق رقم (١) قائمة الكفاءات في صورتها الأولية .

والجدول التالي يعرض للكفاءات العامة وما يندرج تحتها من كفاءات فرعية ، مع بيان العدد العام للكفاءات في كل فرع من فروع القائمة :

جدول (١) يبين محتوى قائمة الكفاءات في صورتها الأولية

م	نوعية الكفاءات وأبعادها	عدد الكفاءات
١	كفاءات التخطيط للدرس : الأهداف التمهيد المحتوى طريقة السير في الدرس الوسائل والأنشطة التقويم التعيينات	[٣٠] ٦ ٣ ٥ ٧ ٣ ٤ ٢
٢	كفاءات تنفيذ الدرس : تهيئة التلميذ دراسة الدرس الوسائل التعليمية الأنشطة التعليمية الخلق التعيينات	[٤٥] ٦ ٢٥ ٦ ٣ ٣ ١
٣	كفاءات تقويم الدرس :	[١٦]
	المجموع	٩١

٤- ضبط قائمة الكفاءات :

للتأكد من سلامة قائمة الكفاءات السابقة وضبطها ، قام الباحث بوضع الكفاءات التي اشتملت عليها القائمة المبدئية في استبانة ، تحتوي على مقياس ثنائي [موافق-غير موافق] وتم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية، وعلى عدد آخر من الأساتذة والخبراء المتخصصين في تدريس اللغة العربية بالمدارس الإعدادية . وقد طلب الباحث من السادة المحكمين ^(١) قراءة الكفاءات الواردة في الاستبانة بعناية ودقة ، وإبداء آرائهم فيما تضمنته من حيث :

- ١- شمول القائمة لجميع الكفاءات اللازمة لمعلم الإملاء في المرحلة الإعدادية .
- ٢- ملائمة الكفاءات للمجال الذي درجت تحته .
- ٣- تعديل صياغة بعض الكفاءات التي تحتاج إلى إعادة صياغة .
- ٤- وضوح ودقة الكفاءات التي تضمنتها القائمة .
- ٥- إضافة أو حذف ما يروونه من كفاءات .

١- ملحق رقم (٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين وصفاتهم .

قام الباحث بعرض الصورة المبدئية للاستبانة على الخبراء والمحكمين ، وقد روعى مقابلة الباحث لكل محكم على حدة مقابلة شخصية ، وشرح أهداف القائمة له ، وبعد تجميع القوائم من الخبراء والمحكمين وتعرف اقتراحاتهم تجاهها ، تم تعديلها بناء على اقتراحاتهم ، وذلك بعد عرض آراء المحكمين على السادة المشرفين على البحث ، وقد حصر الباحث هذه الاقتراحات فى ثلاثة بنود :

- تعديل فى الصياغة .

- تعديل بالإضافة .

- تعديل بالحذف .

ويجمل الباحث هذه الاقتراحات فيما يلى بعد أن يقسمها إلى ثلاثة أقسام وذلك بحسب محاور القائمة فى التخطيط والتنفيذ والتقويم :

محور التخطيط :

تعديل فى الصياغة :

١- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (١) فى المحتوى :

-من . يكتب العناصر الرئيسية للدرس .

-إلى . يكتب العناصر الرئيسية لدرس الإملاء .

٢- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (٢) فى التمهيد :

-من . يحدد الأسلوب المستخدم فى التمهيد .

-إلى . يحدد الأسلوب والوسيلة المستخدمة فى التمهيد لدرس الإملاء .

تعديل بالإضافة :

١- اقتراح إضافة البند رقم (٤) فى التمهيد وهو : يربط الدرس الحالي بالسابق .

٢- اقتراح إضافة البند رقم (٤) فى الوسائل والأنشطة وهو : يحدد المكان الذى ستوضع فيه الوسيلة التعليمية الإملائية .

٣- اقتراح إضافة البند رقم (٥) فى الوسائل والأنشطة وهو : يحدد الزمان الذى سيظهر فيه الوسيلة التعليمية الإملائية .

تعديل بالحذف :

١- اقتراح حذف البند رقم (١) من الأهداف وهو : يحدد أهداف الدرس بصورة إجرائية .

٢- اقتراح حذف البند رقم (٣) من الأهداف وهو : يصوغ الأهداف بلغة سهلة ومناسبة لمستوى التلاميذ .

٣- اقتراح حذف البند رقم (٦) من طريقة السير فى الدرس وهو : يحدد نوع الوسيلة ونوع النشاط المستخدم .

محور التنفيذ :

تعديل فى الصياغة :

١- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (٥) من عرض الدرس :

-من . يطلب من بعض التلاميذ جدى القراءة .

-إلى . يطلب من بعض التلاميذ مجبى القراءة .

- ٢- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (٢) من الأنشطة :
- من . يحدد الأنشطة التمهيدية والأنشطة العملية للدرس .
- إلى . يحدد الأنشطة التمهيدية والأنشطة المصاحبة للدرس .
٣- اقتراح بتعديل البند رقم (٦) من عرض الدرس :
- من . يقوم بإجراء مناقشات للوقوف على أفكار القطعة .
- إلى . يجرى مناقشات للوقوف على أفكار القطعة .
تعديل بالإضافة :

- ١- اقتراح إضافة البند رقم (٦) من التهيئة وهو : يستخدم أساليب تنويع المثيرات عند التهيئة .
٢- اقتراح إضافة البند رقم (١٢) من عرض الدرس وهو : يعقب على إجابات التلاميذ سواء للتأكيد أو الإضافة أو التصحيح .
٢- اقتراح إضافة البند رقم (٤) من الغلق وهو : يعرض المعلم ملخصاً للدرس بعد تهذيبه .
تعديل بالحذف :
١- اقتراح حذف البند رقم (١) من التهيئة وهو : يستخدم طريقة تدريس مناسبة لأهداف الدرس ومتغيرات الموقف التعليمي .

محور التقويم :

تعديل في الصياغة :

- ١- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (٨) من التقويم :
- من . يطالب التلاميذ بوضع خط تحت الكلمة الخطأ .
- إلى . يطالب التلاميذ بوضع خط تحت الكلمة الخطأ في كراساتهم .

تعديل بالإضافة :

- ١- اقتراح إضافة البند رقم (١٦) من التقويم وهو : يوجه التلاميذ الذين أخفقوا إلى أنشطة إضافية .

تعديل بالحذف :

- ١- اقتراح حذف البند رقم (١٥) من التقويم وهو : يشير إلى أسئلة الكتاب المدرسي .
لقد قام الباحث بتعديل قائمة الكفاءات في ضوء اقتراحات السادة المحكمين ، لتصبح قائمة الكفاءات في صورتها النهائية ^(١) .
وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو :
" ما الكفاءات التي يجب أن يتمكن منها معلمو اللغة العربية لتدريس الإملاء بالصف الأول الإعدادي " .

ثانياً : بطاقة الملاحظة :

ولكى يتمكن الباحث من الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة الدراسة وهو :
" ما مدى تمكن معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية من كفاءات تدريس الإملاء ؟ "
قام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة فى ضوء ما توصلت إليه قائمة الكفاءات السابقة ، ولقد
مرت عملية إعدادها بالخطوات التالية :

- ١- اختيار أسلوب الملاحظة المناسب .
- ٢- تحديد أهداف البطاقة .
- ٣- بناء بطاقة الملاحظة .
- ٤- ضبط بطاقة الملاحظة (الصدق والثبات) .
- ٥- وضع البطاقة فى صوتها النهائية .

أ- اختيار أسلوب الملاحظة المناسب :

يزخر الأدب التربوى (*) بعدة أساليب وأدوات لأنظمة الملاحظة ، ولكل نوع أهدافه ،
وذلك بهدف الوصول إلى قياس أكثر دقة ، وعلى مستوى علمى لأداء المعلم ومن أنظمة
الملاحظة :

أ- نظام البنود Category System .

ب- نظام العلامات Sign System .

ولقد وقع اختيار الباحث على نظام العلامات باعتباره النظام المناسب والذي يعد أكثر
ملائمة لطبيعة هذه الدراسة وذلك للأسباب التالية :

- يحقق هدف الدراسة ، وهو التعرف على المستوى الأدائى الذى يقوم به المعلم لكل
كفاءة من الكفاءات، فى الملاحظة الشخصية قبل تطبيق الدليل ، والمستوى الأدائى
للمعلم بعد تطبيق الدليل ، بهدف تنمية الكفاءات التى يظهر فيها جوانب قصور
وضعف لدى المعلم .

- يتيح للملاحظ وضع علامات أمام الفقرات المخصصة لها فور قيام المعلم بالأداء ،
أو عدم قيامه بذلك .

- يمتاز هذا النظام بأنه لا يركز فى الملاحظة على مظهر واحد من مظاهر السلوك ،
بل تمتد الملاحظة فيه إلى عدد من المظاهر التى تتميز بأهمية معينة .

ب- تحديد أهداف البطاقة :

تهدف بطاقة الملاحظة إلى :

- معرفة مدى تمكن معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية من كفاءات تدريس
الإملاء ، التى تم التوصل إليها فى الخطوة السابقة ، التى حددت فى محاور ثلاثة
هى : التخطيط والتنفيذ والتقويم لدرس الإملاء .

- تقويم أداء المعلمين لهذه الكفاءات قبل وبعد تطبيق الدليل ، وذلك لمعرفة أثر الدليل
المقترح فى رفع هذه الكفاءات لدى المعلمين عينة الدراسة .

* رجع الباحث إلى كل من :

١- أحمد حسين اللقانى ومحمد أمين المفتى : قائمة ملاحظة لتقويم أداء طلاب التربية العملية ، القاهرة ، مكتبة
الأنجلو المصرية ، ١٩٨٢ ، ص ص ١٠-١١ .

٢- محمد أمين المفتى : سلوك التدريس ، مرجع سابق ، ص ٤٢ .

ج- بناء بطاقة الملاحظة : (١)

لقد مرت عملية بناء البطاقة بثلاث مراحل:
المرحلة الأولى : صياغة عناصر البطاقة .
المرحلة الثانية : التقدير الكمي لأداء المعلم .
المرحلة الثالثة : تعليمات استخدام البطاقة والبيانات الأولية الخاصة بها .

المرحلة الأولى : صياغة عناصر البطاقة :

أعتمد الباحث فى بناء البطاقة على قائمة الكفاءات التى تم التوصل إليها ، لذا فقد تم تصميم بطاقة الملاحظة وصياغة عناصرها بما يتفق مع أهدافها وطبيعتها . وقد راعى الباحث عند الصياغة الإجرائية لمكونات كل كفاءة من الكفاءات التى تم تحديدها ، الضوابط الآتية :

- أن تستخدم عبارة قصيرة فى وصف الأداء المطلوب .
- أن يكون الأداء مصاغاً صياغة إجرائية قابلة للملاحظة .
- أن يبدأ الأداء بفعل سلوكى فى زمن المضارع .
- أن تصف العبارة أداءً واحداً فقط .
- ألا تحتوى العبارة على أدوات نفى بقدر الإمكان .
- أن تكون الأداءات توصيفاً للكفاءة الأدائية الرئيسة .
- أن ترتب الأداءات وفقاً لنوع من التسلسل المنطقى ؛ بما يسهل عملية الملاحظة .

المرحلة الثانية : التقدير الكمي لأداء المعلم :

بعد الانتهاء من صياغة عناصر البطاقة ، أصبح من الضرورى تحديد أسلوب التقدير الكمي بالدراجات وقد تم التوصل إلى مقياس رباعى متدرج (لا يمارس - يمارس بدرجة ضعيفة - يمارس بدرجة متوسطة - يمارس بدرجة عالية) لقياس مستوى الأداء ، وأعطيت الاستجابات السالبة الدرجات التالية على التوالى (صفر ، ١ ، ٢ ، ٣) واتباع فى تسجيل درجات انبطافة نظام العلامات ، حيث توضع علامة (√) أمام الكفاءة فى الخانة التى تعبر عن مستوى تحقق هذه الكفاءة من قبل المعلم ، ثم تعطى العلامة الدرجة المحددة وفقاً لنظام الدرجات السابق ، ومن مميزات هذا النظام أنه يتيح للملاحظ وقتاً للتفكير فيما يحدث أمامه بدلاً من أن يضيع هذا الوقت فى تسجيل وقائع الملاحظة . (٢)

المرحلة الثالثة : صياغة تعليمات استخدام البطاقة والبيانات الأولية :

اشتملت البيانات الأولية للبطاقة على ما يلى :

- ١- بيانات خاصة عن المعلم المراد تقويم أدائه وهى : اسم المعلم ، المدرسة ، الصف ، الحصة ، موضوع الدرس ، تاريخ الملاحظة .
 - ٢- إرشادات للملاحظ تتضمن الهدف من التقويم ؛ حتى يكون موضوعياً فى تقييمه ، وقد صيغت هذه الإرشادات فى عبارات واضحة ومباشرة .
 - ٣- توضيح التقديرات الكمية .
- وبذلك تكون البطاقة قد أخذت شكلها الكامل .

١- أحمد حسين اللقانى ومحمد أمين المفتى : المرجع السابق ، ص ١٤ .

٢- جابر عبد الحميد : التقويم التربوى والقياس النفسى ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ ، ص ٤٣٠ .

د- ضبط بطاقة الملاحظة (الصدق والثبات) :
بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة كان لا بد من التأكد من صدقها وثباتها وذلك باتباع الإجراءات التالية :

صدق البطاقة :

- فقد عرض الباحث البطاقة على عدد من المحكمين (*) بغرض التأكد من الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة بجانب الصدق المنطقي للمحتوى أو المضمون . حيث طلب من السادة المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم في ما يلي :
- سلامة الصياغة الإجرائية لعبارة البطاقة .
- دقة تنظيم وتسلسل العبارات .
- قدرة العبارات على وصف السلوك المراد ملاحظته .
- مدى شمول العبارات الإجرائية وتعبيرها عن جوانب الأداء المرتبط بالكفاءات التي تدرج تحتها .
- مدى إمكانية ملاحظة الأداء وسلامة التقدير الكمي .
- تقديم أية ملاحظات وإضافات يرونها مناسبة .

اقتراحات المحكمين على البطاقة :

وفيما يأتي عرض لأهم آراء السادة المحكمين في الجوانب السابقة ، وسوف يعرضها الباحث طبقاً للمحاور الثلاثة التي تتكون منها بطاقة الملاحظة وهي : التخطيط ، التنفيذ ، التقويم . وقد اقتصر اقتراحات المحكمين على تعديل الصياغة فقط ، ويعلل الباحث ذلك بأن المحكمين قد استوفوا اقتراحاتهم على قائمة الكفاءات ، وبالتالي جاءت اقتراحاتهم على بطاقة الملاحظة محدودة .

محور التخطيط

تعديل في الصياغة :

- ١- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (١) من التمهيد :
- من . يدون التمهيد كعنصر من عناصر الدرس .
- إلى . يتناول التمهيد كعنصر من عناصر الدرس الإملائي .
- ٢- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (٢) من الوسائل :
- من . يكتب عن توظيف الوسيلة التعليمية الإملائية .
- إلى . يحدد كيفية توظيف الوسيلة لتحقيق أهداف درس الإملاء .
- ٣- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (١) من التقويم :
- من . يكتب أسئلة تترجم أهداف الدرس .
- إلى . يكتب أسئلة تترجم الأهداف المبتغاة على القاعدة الإملائية .

محور : التنفيذ

- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (١٣) من عرض الدرس :
- من . يدون استجابات التلاميذ في نفس الجدول .
- إلى . يدون ما يقوله التلاميذ في الجدول نفسه مع تعديل صياغته .

محور : التقويم

- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (٧) من التقويم :
- من . يظهر القطعة أمام التلاميذ .
- إلى . يظهر القطعة ؛ ليعرف التلاميذ ما وقعوا فيه من أخطاء .

ثبات البطاقة :

بعد أن قام الباحث بمراجعة بطاقة الملاحظة وإجراء التعديلات اللازمة عليها في ضوء ملاحظات السادة المحكمين ، أصبح من الضروري التعرف على ثبات البطاقة ، ويقصد بالثبات هنا : أن تكون نتائج البطاقة ثابتة إذا ما أعيد تطبيقها مرة أخرى ، ولإيجاد هذا الثبات ، استخدم الباحث طريقة اتفاق الملاحظين ، حيث تعد من أكثر الطرق استخداماً وشيوعاً ، وفيها تتم ملاحظة أداء المعلم الواحد بواسطة ملاحظين أو أكثر - كل مستقل عن الآخر - بينهما تكافؤ في المستوى التعليمي ، وقد حدد الباحث إجراءات تطبيق البطاقة وذلك على النحو التالي :

- أن يجلس كل ملاحظ في مكان يتيح له رؤية المعلم وسماعه بوضوح .
- يبدأ الملاحظان في تسجيل البيانات في توقيت واحد ، وينتهيان منه في وقت واحد .
- أن يستخدم الملاحظان علامات أو رموزاً موحدة لتسجيل أداءات المعلم .
- أن ينتهي كل من الملاحظين من التسجيل في نهاية الفترة الزمنية الكلية من الملاحظة .

- يسجل كل ملاحظ بياناته مستقلاً عن الآخر عقب الملاحظة .
وفي ضوء الخطوات السابقة ، وبعد عمليتي التفريغ والجدولة أمكن تسجيل عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين ، وذلك باستخدام معادلة " كوبر " ^(١) Cooper وهي :

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

وتمت الاستعانة بأحد الزملاء ^(*) من ذوي الخبرة والمشهود له بالكفاءة في التدريس ، بهدف التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة ، ولتنفيذ هذه الخطوة تم تطبيق بطاقة الملاحظة

١- محمد أمين المفتي : سلوك التدريس ، مرجع سابق ، ص ٦٧ .

• الأستاذ / رمضان عبد الرازق مصطفى : طالب بالماجستير ، مناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية البنات جامعة عين شمس .

مبدئياً على خمسة معلمين ممن يقومون بتدريس الإملاء في الصف الأول الإعدادي ، وتم حساب نسبة الاتفاق من خلال تطبيق المعادلة السابقة : وتم الحصول على النتائج الآتية :

جدول رقم (٢)

يبين حساب ثبات بطاقة الملاحظة

المعلم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	مجموع الأداءات	النسبة المئوية للاتفاق
المعلم الأول	٨٢	١٣	٩٥	% ٨٦,٣١
المعلم الثاني	٨٥	١٠	٩٥	% ٨٩,٤٧
المعلم الثالث	٨٠	١٥	٩٥	% ٨٤,٢١
المعلم الرابع	٨٤	١١	٩٥	% ٨٨,٤٢
المعلم الخامس	٨١	١٤	٩٥	% ٨٥,٢٦

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة اتفاق بلغت (٨٩,٤٧) وأن أقل نسبة اتفاق كانت (٨٤,٢١) ، ويظهر المتوسط الحسابي نسبة اتفاق عالية بين الملاحظين ، حيث بلغت (٨٦,٩٣) الأمر الذي عبر عن معامل ثبات مرتفع بالنسبة لبطاقة الملاحظة مما يجعلها صالحة للتطبيق .

٤ - وضع البطاقة في صورتها النهائية .

بعد أن قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات بطاقة الملاحظة ، ومعالجة المشكلات التي تواجهه الملاحظ عند استخدامه للبطاقة ، والتي كشفت عنها التجربة الاستطلاعية للبطاقة توصل الباحث إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة (*) .

ثالثاً : بناء قائمة بالأسس الخاصة التي تم بناء دليل المعلم في ضوءها :

وذلك لكي يتمكن الباحث من الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث هو :
 " ما أسس بناء دليل لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية في تدريس الإملاء " ؟
 والمقصود بالأسس الخاصة ببناء دليل المعلم في الإملاء ، إنها مجموعة من الشروط
 الواجب توافرها ، ويمكن في ضوءها إعداد دليل المعلم موضوع الدراسة الحالية . وسوف
 تمر عملية بناء قائمة الأسس بالمرحل التالية :

- أ- مصادر اشتقاق الأسس .
- ب- الهدف من الأسس .
- ج- الأسس في صورتها الأولية .
- د- ضبط الأسس .
- هـ- أسس بناء الدليل في صورتها النهائية .

أ- مصادر اشتقاق الأسس الخاصة ببناء دليل المعلم في الإملاء .

وللتوصل إلى أسس بناء دليل المعلم في الإملاء ، كان لابد من الرجوع إلى مصادر
 محددة للتوصل إلى هذه الأسس ، وكذا التوصل إلى المنطلقات الفكرية اللازمة ، والتي
 يجب أن يعتمد عليها في بناء الدليل ، ذلك لأن هذا الدليل وهو مرشد للمعلم ، من
 المفترض فيه أن يبين الاتجاهات العامة والمسارات التي يجب الالتزام بها من أجل
 تخطيط ، وتنفيذ ، وتقويم درس الإملاء بكفاءة ، وبناءً على ذلك فقد رجع الباحث في هذا
 الشأن إلى :

١- الأسس العامة لبناء دليل المعلم والتي عرض لها الباحث في الفصل الثالث ^(١) والتي
 تناولت :

- طبيعة الإملاء .
- طبيعة المجتمع المصري في الوقت الراهن .
- خصائص نمو التلاميذ في المرحلة الإعدادية .
- ٢- نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة . ^(٢)
- ٣- دراسة الاتجاهات الحديثة في تعليم الإملاء . ^(٣)
- ٤- مراجعة الأدبيات التربوية التي تناولت دليل المعلم . ^(٤)

١- الأسس العامة لبناء دليل المعلم ، ص ١١٥ من الفصل الرابع .

٢- الفصل الثاني من هذا البحث (الدراسات السابقة) .

٣- الفصل الرابع من هذا البحث (الإطار النظري) .

٤- رجع الباحث إلى كل من :

- الدمرداش سرحان
 - عبد اللطيف فؤاد إبراهيم
 - محمد عزت عبد الموجود وآخرون
 - أحمد حسين اللقاني
 - أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد
 - رشدي أحمد طعيمة
 : المناهج المعاصرة ، مرجع سابق ، ص ١٩٥ .
 : المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها ، مرجع سابق ، ص ٥٧٨ .
 : أساسيات المنهج وتنظيماته ، مرجع سابق ، ص ٢٨٥ .
 : المناهج بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق ص ٢٨٧ .
 : التدريس الفعال ، مرجع سابق ، ص ١٩١ .
 : مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ، مرجع سابق ،
 ص ١٤٢ .

ب- الهدف من الأسس :

- تحديد الأبعاد الأساسية الراجب توافرها في دليل المعلم لتدريس الإملاء بالمرحلة الإعدادية .

- تطبيق الأسس التي تم التوصل إليها عند بناء الدليل .

ج- قائمة أسس بناء الدليل في صورتها الأولية :

وبناء على ذلك فقد تمت صياغة قائمة بتلك الأسس في صورتها الأولية (*) ، ووضعها في استبانة ؛ لتوزع على المحكمين ، ولقد وضع الباحث سؤالاً مفتوحاً في نهاية كل عنصر من عناصر الدليل ليجيب عنها المحكم ويضيف ما قد يراه ضرورياً من الأسس .

د- ضبط قائمة الأسس :

بعد تحديد الأسس الخاصة ببناء دليل المعلم موضوع الدراسة الحالية ، تم عرض الصورة الأولية على الخبراء والمحكمين بهدف تعرف آرائهم في ما يلي :

- دقة وسلامة صياغة العبارات .

- مدى ملائمة الأسس الفرعية للأبعاد الأساسية .

- حذف الأسس الفرعية التي يرون حذفها .

- إضافة الأسس الفرعية التي يرون إضافتها .

ولقد صنف الباحث تعديلات المحكمين طبقاً لترتيب العناصر الأساسية التي وردت في قائمة الأسس كما يلي :

الأسس الخاصة بالمقدمة :

تعديل في الصياغة :

١- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (١) .

-من . توضح العلاقة بين الدليل وباقي عناصر المنهج .

-إلى . توضح العلاقة بين الدليل وباقي عناصر منهج الإملاء .

٢- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (٢) .

-من . تعرض للفلسفة التي يقوم عليها منهج الإملاء .

-إلى . تعرض للفلسفة التي يقوم عليها منهج تدريس الإملاء .

الأسس الخاصة بأهداف الدليل .

تعديل بالإضافة :

١- اقتراح بإضافة أهداف المنهج (الخاصة بالتلميذ) إلى أهداف الدليل (الخاصة بالمعلم) .

٢- اقتراح إضافة البند رقم (٢) إلى أهداف الدليل وهو : يقدم الدعم للمعلم في مواقف التخطيط والتنفيذ والتقويم لدرس الإملاء .

٣- اقتراح إضافة البند رقم (٤) إلى أهداف الدليل وهو : يعرف المعلم الأهداف التعليمية الإملائية من حيث أهميتها وصياغتها .

الأسس الخاصة بالإطار النظري للدليل .

تعديل بالإضافة :

٤- اقتراح إضافة البند رقم (١٢) وهو : يعرض نماذج لتخطيط وتنفيذ وتقويم درس الإملاء .

تعديل فى الصياغة :

- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (٩) .
- من . يساعد المعلم على توفير خبرات قابلة للتنفيذ .
- إلى . يوفر للمعلم خبرات قابلة للتنفيذ .

تعديل بالحذف :

٤- اقتراح حذف البند رقم (١٠) وهو : يتكامل مع مصادر التعلم المختلفة .

الأسس الخاصة بطرق تدريس الإملاء .

تعديل بالإضافة :

- اقتراح إضافة البند رقم (١٩) وهو إشرارك التلاميذ فى تصحيح الإملاء .

تعديل فى الصياغة :

- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (١٢) .
- من . يعتمد على لغة لفظية وأخرى غير لفظية .
- إلى . يوظف التفاعل اللفظي والتفاعل غير اللفظي فى تدريس الإملاء .

الأسس الخاصة بالأنشطة :

تعديل بالإضافة :

١- اقتراح إضافة البند رقم (١٠) وهو : تدرج الأنشطة من السهل إلى الصعب .

٢- اقتراح إضافة البند رقم (١١) وهو : ترابط الأنشطة وتكاملها .

تعديل بالحذف :

١. اقتراح حذف البند رقم (٦) وهو : تساعد على تفاعل التلاميذ .
٢. اقتراح حذف البند رقم (١١) وهو : اشترك التلاميذ فى تقويم الأنشطة .

الأسس الخاصة بالوسائل التعليمية :

لم يقدم المحكمون أية اقتراحات حول هذه الأسس .

الأسس الخاصة بمصادر التعلم :

تعديل بالإضافة :

١- اقتراح إضافة البند رقم (١٢) وهو : أن تتبنى وجهة نظر واحدة فى الكتابة الإملائية للكلمات .

تعديل بالحذف :

١. اقتراح حذف البند رقم (١٢) وهو : أن تكون قابلة للتقويم .

تعديل فى الصياغة :

- اقتراح بتعديل صياغة البند رقم (١٢) .
- من . أن تكون مساهمة للاتجاهات العالمية فى هذا المجال .
- إلى . أن تكون مساهمة للاتجاهات العالمية فى مجال تعليم الإملاء .

الأسس الخاصة بالتقويم :
تعديل بالإضافة :

- ١- اقتراح إضافة البند رقم (٧) وهو : أن يكون دافعاً للتلاميذ إلى مزيد من التعلم .
- ٢- اقتراح إضافة البند رقم (٨) وهو : أن يزود التلاميذ بتغذية راجعة .
- ٣- اقتراح إضافة البند رقم (٩) وهو : أن يتنوع بين التشخيصي والختامي .
- ٤- اقتراح إضافة البند رقم (١٠) وهو : يساعد المعلم على تعرف مستوى التلاميذ قبل البدء في التفاعل الإملائي .

هـ- أسس بناء دليل المعلم في صورتها النهائية (*) .
بعد إجراء التعديلات السابقة في ضوء اقتراحات المحكمين ، توصل الباحث إلى الصورة النهائية للأسس الخاصة ببناء دليل المعلم موضوع الدراسة الحالية .

رابعاً : بناء دليل المعلم والتأكد من سلامته:

ولكى يجيب الباحث عن السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو :
ما الدليل المقترح لرفع كفاءة تدريس الإملاء لدى معلم اللغة العربية ، وتنمية مهاراته
لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ؟

قام الباحث ببناء دليل المعلم ، وقد مرت عملية بناء الدليل بمرحلتين :
المرحلة الأولى : مراجعة الأسس السابقة لبناء دليل المعلم في ضوءها .
المرحلة الثانية : مراجعة الأدبيات التي تناولت دليل المعلم ^(١) .

ضبط الدليل :

للتأكد من سلامة الدليل ، وصدق محتواه، وصلاحيته لرفع كفاءة تدريس الإملاء
لدى معلمي اللغة العربية ، وتنمية مهاراته لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة
الإعدادية، لجأ الباحث إلي صدق المحكمين حيث " يعتبر صدق المحكمين صدقاً للدليل ،
فطريقة صدق المحكمين تشبه طريقة الصدق المنطقي أو المنهجي ، متى خضعت البنود
التي يتكون الدليل المعروض لقياس صدقه للتحليل من قبل خبراء مؤهلين ، ينظرون فيها
لتعديها " ^(٢) .

وقد تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق
تدريس اللغة العربية ، بالإضافة إلى بعض موجهي ومدرسي اللغة العربية بالمرحلة
الإعدادية ، وقد بلغ عدد المحكمين خمسة عشر محكماً من ذوى الكفاءة والخبرة ^(٣) .
وذلك لأخذ رأيهم في سلامة الدليل من حيث :

- ١- تحقيق الدليل للأهداف المرجوة منه .
- ٢- محتوى الدليل يمكن أن يساعد في رفع كفاءة المعلم في تخطيط درس الإملاء .
- ٣- محتوى الدليل يمكن أن يساعد في رفع كفاءة المعلم في تنفيذ درس الإملاء .
- ٤- محتوى الدليل يمكن أن يساعد في رفع كفاءة المعلم في تقويم درس الإملاء .
- ٥- مناسبة النصوص الإملائية للتلاميذ من حيث اللغة والحجم .
- ٦- الوسائل المعينة لتدريس الدليل مناسبة .
- ٧- الأنشطة التعليمية المصاحبة مناسبة .
- ٨- أسلوب التدريس المستخدم مناسب ويحقق الهدف من الدليل .
- ٩- التدريبات المصاحبة للتقويم التشخيصي تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها .
- ١٠- أجزاء الدليل مرتبة ترتيباً منطقياً سليماً .

١- رجع الباحث إلى كل من :

- أحمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق ص ٢٨٧ .
- أحمد حسين اللقاني وإدارة حسن محمد : التدريس أفياًل ، مرجع سابق ، ص ١٩١ .
- عبد اللطيف فواد إبراهيم : المناهج وأساليبها ونظرياتها وتقويم أثرها ، مرجع سابق ، ص ٥٧٨ .
- الدمرداش سرحان : المناهج المعاصرة ، مرجع سابق ، ص ١٩٥ .
- محمد عزت عبد الموجود وآخرون : أساسيات المنهج وتنظيماته ، مرجع سابق ، ص ٢٨٥ .
- رشدي أحمد طعيمة : مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ، مرجع سابق ، ص ١٤٢ .
- ٢- ديولب فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون) ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٩٦ ، ص ص ٤٦٩-٤٧٠ .
- ٣- قائمة رقم (٢) بأسماء السادة المحكمين .

ويستطيع المحكم إبداء أية ملاحظات يراها أمام كل مفردة من مفردات الاستبانة ،
التي تنتهى بسؤالين مفتوحين هما :

١- هل توجد آراء إضافية يمكن الاسترشاد بها فى بناء دليل المعلم موضوع الدراسة
الحالية ؟

٢- هل يوجد ترتيب مناسب لوحدات الدليل غير ما هى عليه الآن ؟
وقد تم رصد آراء هؤلاء المحكمين فى الجدول التالى :

جدول رقم (٣)

يبين عدد الموافقين ونسبة الموافقة على مكونات الدليل

م	مفردات الاستبانة	عدد الموافقين	نسبة الموافقين
١-	تحقيق الدليل للأهداف المرجوة منه .	١٥	% ١٠٠
٢-	محتوى الدليل يمكن أن يساعد فى رفع كفاءة المعلم فى تخطيط درس الإملاء .	١٤	% ٩٣
٣-	محتوى الدليل يمكن أن يساعد فى رفع كفاءة المعلم فى تنفيذ درس الإملاء .	١٣	% ٨٦
٤-	محتوى الدليل يمكن أن يساعد فى رفع كفاءة المعلم فى تقويم درس الإملاء .	١٥	% ١٠٠
٥-	مناسبة النصوص الإملائية للتلاميذ من حيث اللغة والحجم .	١٢	% ٨٠
٦-	الوسائل المعينة لتدريس الدليل مناسبة .	١٤	% ٩٣
٧-	الأنشطة التعليمية المصاحبة مناسبة .	١٣	% ٨٦
٨-	أسلوب التدريس المستخدم مناسب ويحقق الهدف من الدليل .	١٤	% ٩٣
٩-	التدريبات المصاحبة للتقويم التشخيصى تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها .	١٢	% ٨٠
١٠-	أجزاء الدليل مرتبة ترتيباً منطقياً سليماً .	١٥	% ١٠٠

وسوف يعرض الباحث آراء المحكمين مرتبة طبقاً لمكونات دليل المعلم ، وهى كما

يلى :

المقدمة :

اتفق المحكمون على جودة صياغة المقدمة ، ولم يبد أى منهم اقتراحاته حول المقدمة .

أولاً : الأهداف العامة :

- مراعاة التنوع فى استخدام الأفعال السلوكية .
- عدم التركيز على مستوى الحفظ والتذكر فى جانب الأهداف المعرفية .
- يفضل صياغة الأهداف العامة بصيغة المصدر .

- إعادة صياغة فقرة التعليق على الأهداف صفحة (٦) .
- ثانياً : كفاءات التخطيط لدرس الإملاء :
 - أ- الأهداف وكيفية صياغتها .
 - اتفق المحكمون على جودة صياغة الأهداف الإملائية .
 - ب- المحتوى :
 - ١- بيان مميزات وعيوب كل نمط من أنماط المحتوى الإملائي .
 - ٢- كتابة المراجع التي رجع الباحث إليها في صياغة المحتوى .
 - ج- النشاط الإملائي :
 - لم يقدم المحكمون اقتراحات حول النشاط الإملائي .
 - د- الوسائل التعليمية :
 - ١- إضافة المعايير التي رجع الباحث إليها عند اختيار هذه الوسائل .
 - ٢- التساؤل حول مدى توفر أجهزة العرض فوق الرأس في المدارس ، فضلاً عن إمكانية استخدامها .
 - ٣- إضافة أنواع أخرى من السبورات مثل : السبورة الإخبارية والمغناطيسية .
 - ٤- لا تفرض على المعلم نظاماً ثابتاً حول تقسيم السبورة في درس الإملاء .
 - هـ- استراتيجية التدريس :
 - ١- وضّح في الدليل كيفية السير في المرحلة الأخير من الاستراتيجية وهي مرحلة التصحيح .
 - ٢- تعديل (مرحلة التصحيح) إلى مرحلة التقويم .
 - و- التقويم :
 - إضافة التقويم المبدئي إلى أنواع التقويم التي ذكرتها .
 - ثالثاً : تنويع المثيرات وتوظيفه في درس الإملاء :
 - اتفق المحكمون على تنويع المثيرات ، وأبدوا استحسانهم لهذا التوظيف في درس الإملاء .
 - رابعاً : استراتيجيات التدريس ومعالجة الأخطاء الإملائية :
 - ١- حذف الإملاء عن طريق تمثيل القصة ؛ لصعوبة استخدامه مع تلاميذ الصف الأول .
 - ٢- إضافة التعلم التعاوني إلى طرق واستراتيجيات تعليم الإملاء .
 - خامساً : النماذج الإملائية :
 - ١- إضافة قطع إملائية تتضمن مهارات إملائية متنوعة .
 - ٢- الإكثار من مثل هذه القطع وذلك لفائدتها لمعلم اللغة العربية .
 - سادساً : الدروس النموذجية :
 - ١- رأى المحكمون أن صياغتها جيدة .
 - ٢- الإشارة إلى مصادر القطع الإملائية بشكل عام .
- وفى ضوء المقترحات السابقة للسادة المحكمين ، قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة ، ليصبح الدليل في صورته النهائية ^(١) ، كما أصبح الدليل جاهزاً كذلك للتطبيق .

خامساً : بناء الاختبار التحصيلي في الإملاء .

أ- الهدف من الاختبار .

لما كان البحث يستهدف قياس أثر دليل المعلم في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، كان من الضرورة بمكان إعداد أداة لقياس ذلك الأثر ، فكان الاختبار التحصيلي الذي سيقوم الباحث بإعداده وتطبيقه على عينة البحث من التلاميذ قبل التدريس بمصاحبة الدليل وبعده .

ب- حدود الاختبار .

- ١- يقتصر الاختبار على قياس مستويات : التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، وهي المستويات الأولى في تصنيف بلوم .
- ٢- يقتصر الاختبار على قياس أثر التدريس بالدليل على تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وذلك في المهارات الإملائية المقررة عليهم في الفصل الدراسي الثاني وهي :
 - كتابة الهمزة المتوسطة على السطر .
 - كتابة الهمزة المتوسطة على الياء .
 - كتابة الهمزة المتوسطة على الواو .
 - كتابة الهمزة المتوسطة على الألف .

ج- مصادر بناء الاختبار :

- رجع الباحث إلى مجموعة من المصادر بهدف مساعدة الباحث في وضع تصور للاختبار التحصيلي في الإملاء وكانت كما يلي :
- الاطلاع على مجموعة من الاختبارات التحصيلية في مجالات دراسية متعددة (١) .
 - الاطلاع على مجموعة من الاختبارات التحصيلية الإملائية التي تضمنتها الدراسات السابقة (٢) .
 - الاطلاع على مجموعة من الكتابات المتخصصة في بناء الاختبارات التحصيلية (٣) .

١- رجع الباحث إلى :

- نهلة حامد المليجي : فعالية برنامج في النشاط المدرسي للتربية الدينية الإسلامية في التحصيل الديني والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ ، ص ص ١٤٢ - ١٤٣ .
- سامية على البسيوني : فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤ ، ص ص ٦٣ - ٧٠ .
- ٢- دراسات المحور الأول والثاني من فصل الدراسات السابقة في هذه الدراسة .
- ٣- رجع الباحث إلى كل من :
 - ليونا . أ . تايلر : الاختبارات والمقاييس ، ترجمة سعيد عبد الرحمن ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٩ ، ص ص ٨٩ - ١٠١ .
 - محمد رضا البغدادي : الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩ ، ص ص ١١٢ - ١٣٢ .
 - صلاح الدين علام : دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ ، ص ص ٦٠ - ٨١ .

د- إعداد جدول مواصفات الاختبار :

جدول مواصفات الاختبار عبارة عن جدول ثنائي يجمع بين الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي ، يهدف صوغ مفردات الاختبار في ضوء كل من الأهداف والمحتوى . ويهدف أيضاً إلى تحديد عدد فقرات الاختبار التي نحتاج إليها للحصول على مقياس متوازن من الأهداف والمحتوى (١) .

وقد قام الباحث بإعداد جدول مواصفات الاختبار في ضوء المصادر السابقة من خلال الخطوات التالية :

- الخطوة الأولى : تحديد الأهمية النسبية لك موضوع من موضوعات منهج الإملاء للصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني (جدول المحتوى) .
- الخطوة الثانية : تحديد الأهمية النسبية لأهداف كل موضوع من موضوعات المقرر السابق (جدول الأهداف) .
- الخطوة الثالثة : المزاوجة بين جدول المحتوى وجدول الأهداف (جدول المواصفات) .

الخطوة الأولى : تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع :

وتتم الخطوة الأولى عن طريق :

- تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من الموضوعات طبقاً لعدد الصفحات التي يشغلها (٢) .
- تحديد زمن التدريس : حيث تحدد الوزارة توزيعاً زمنياً لكل موضوع من موضوعات المقرر (٣) ، ولمعرفة الزمن الفعلي للتدريس رجع المعلم إلى مجموعة من المعلمين لسؤالهم عن مدى كفاية الزمن المقرر لتدريس كل موضوع ، حيث جاءت إجاباتهم مطابقة للجدول الزمني الذي حددته الوزارة لتدريس هذه الموضوعات (٤) .
- من خلال ما سبق يتم حساب متوسط النسبة المئوية للأهمية النسبية لكل موضوع من الموضوعات من خلال عدد الصفحات وزمن التدريس (جدول المحتوى) (٥)

١- محمد رضا البغدادى : الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس ، مرجع سابق ، ص ٨١ .

٢- جدول رقم (٤) في ملحق رقم (٩) يوضح عدد الصفحات التي يشغلها كل موضوع .

٣- جدول رقم (٥) في ملحق رقم (٩) يوضح زمن تدريس الموضوعات كما تحدده الوزارة .

٤- جدول رقم (٦) في ملحق رقم (٩) يوضح الزمن الفعلي لتدريس الموضوعات كما اقترحه المعلمون .

٥- جدول رقم (٧) في ملحق رقم (٩) يوضح متوسط النسبة المئوية للأهمية النسبية لكل موضوع (جدول المحتوى) .

الخطوة الثانية : تحديد الأهمية النسبية لأهداف كل موضوع :

وتتم الخطوة الثانية عن طريق :

- تحديد عدد الأهداف على مستوى التذكر والفهم والتطبيق ، من خلال تحليل محتوى كل موضوع من الموضوعات وفقاً لمستويات (بلوم) التالية ^(١) :
- المعرفة : وهي القدرة على تذكر المعلومات واسترجاعها .
- الفهم : وهو القدرة على تفسير أو إعادة وصف المعلومات .
- التطبيق : وهو القدرة على استخدام أو تطبيق المعلومات في مواقف جديدة .
- تحديد الوزن النسبي للأهداف في كل مستوى وذلك بقسمة مجموع الأهداف في كل مستوى على المجموع الكلي للأهداف ^(٢) .

الخطوة الثالثة : المزاوجة بين جدول المحتوى و جدول الأهداف (جدول المواصفات)

- عن طريق تحديد العدد الكلي لمفردات الاختبار وقد رجع الباحث إلى اختبارات الإملاء المعدة من قبل فوجد أن العدد (١٠٠) يعد مناسباً لعدد مفردات الاختبار ؛ وذلك لاستيفاء كل حالات القواعد الإملائية التي تمثل مقرر الإملاء في الفصل الدراسي الثاني .
- تحديد عدد المفردات في كل محور وفي كل مستوى من المستويات الثلاثة ، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية :
- عدد المفردات في كل خلية = الوزن النسبي للموضوع × الوزن النسبي للأهداف × العدد الكلي للمفردات .
- مثال : عدد مفردات التذكر في الدرس الأول (الهمزة المتوسطة على السطر) :

$$٤,٥ = ١٠٠ \times \frac{٢٥}{١٠٠} \times \frac{١٨}{١٠٠} =$$

عدد مفردات الفهم في الدرس الأول (الهمزة المتوسطة على السطر) :

$$١١,٢٥ = ١٠٠ \times \frac{٢٥}{١٠٠} \times \frac{٤٥}{١٠٠} =$$

عدد مفردات التطبيق في الدرس الأول (الهمزة المتوسطة على السطر) :

$$٩ = ١٠٠ \times \frac{٢٥}{١٠٠} \times \frac{٣٦}{١٠٠} =$$

ويتكرر ذلك في كل موضوع حتى يتم استكمال جدول المواصفات ^(٣) ، والحصول على عدد المفردات في كل خلية من خلايا الجدول .

لاحظ الباحث وجود كسور عشرية ، وحيث إن عدد المفردات يجب أن يكون عدداً صحيحاً ، حيث قام الباحث بتقريب هذه القيم مع الاحتفاظ بقيمة الأوزان النسبية لكل من المحتوى والأهداف .

١. جيرولد كيم : تصميم البرامج التعليمية ، ترجمة أحمد خيرى كاظم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠١ ، ص ٤٩ .
٢. جدول رقم (٨) في ملحق رقم (٩) يوضح الأهمية النسبية للأهداف في كل مستوى .
٣. جدول رقم (٩) في ملحق رقم (٩) يوضح جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في الإملاء .

هـ- اختيار أساليب الاختبار المناسبة للبحث .

اتضح للباحث أن الاختبارات التحصيلية الموضوعية تعد مناسبة بصورة كبيرة لتحقيق أغراض البحث الحالي ، وذلك لكونها " تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية ، فضلاً عن أن تعدد أسئلتها يتيح الفرصة لتغطية أغلب أجزاء المنهج ، كما أنها لا تحتاج إلى جهد كبير ، أو وقت طويل في تصحيحها ، بالإضافة إلى أنها تعتبر من أهم وسائل تقويم التحصيل الدراسي " ^(١) . لذا اعتمد الباحث عليها اعتماداً كبيراً في صياغة الجزء الأكبر من أسئلة هذا الاختبار ، ولقد نوع الباحث في هذه الأسئلة فكان منها الاختيار من متعدد ، والمزاوجة ، والتكملة ، وأسئلة الصواب والخطأ .

كما استخدم الباحث الأسئلة المقالية ولكن بالقدر اليسير الذي يتناسب مع تقويم التحصيل الإملائي ، كما جاء في السؤال الأخير من أسئلة الاختبار وهو كتابة القطعة الإملائية .

و-أسس بناء الاختبار ووضع مفرداته :

- قام الباحث ببناء الاختبار في ضوء جدول المواصفات الذي أسفرت عنه الخطوة السابقة ، وروعى عند بناء الاختبار مجموعة من الأسس هي :
- ١- بالنسبة للمهارات والقواعد الإملائية التي بنى على أساسها الاختبار فقد تم الاسترشاد بمقرر الإملاء في الفصل الدراسي الثاني للصف الأول الإعدادي .
 - ٢- بالنسبة لمحتوى الاختبار فقد روعى أن يكون مغايراً للتدريبات المتضمنة في الدليل .
 - ٣- بالنسبة للأسئلة فقد روعى أن تغطي جميع مهارات الإملاء المقررة على التلاميذ في الفصل الدراسي الثاني .
 - ٤- ارتباط المهارات التي يقيسها الاختبار بأهداف ومهارات الدليل المقترح .
 - ٥- بالنسبة للمفردات فقد روعى أن :
 - يكون المستوى اللغوي لمفردات الاختبار مناسباً لقدرات التلاميذ .
 - تكون كل مفردة مستقلة عن باقى المفردات ، أى غير مبنية على غيرها من المفردات .
 - تكون المفردات خالية من الصعوبة والتعقيد .
 - تكون مفردات الاختبار مرتبطة تماماً بمستويات الأهداف التعليمية كما ورد ذلك في جدول المواصفات .
 - أن تكون مفردات الاختبار مرتبطة تماماً بسلوك التعلم النهائى المرغوب تحقيقه من جانب التلاميذ .

ز- تعليمات الاختبار :

- بعد صياغة الأسئلة ، قام الباحث بإعداد تعليمات الاختبار لتوضع فى الصفحة الأولى من الأسئلة ، وقد راعى فيها الشروط الآتية (١) :
- جعل لغة التعليمات سلسلة صحيحة لتناسب التلاميذ .
- جعل التعليمات مباشرة وقصيرة بقدر الإمكان .
- إعطاء التعليمات التى تقدم للتلميذ كل ما يريد من بيانات لفهم فكرة الاختبار .
- توضيح طريقة تسجيل الإجابة ومكانها .
- وبذلك يكون الباحث قد توصل إلى الصورة المبدئية (٢) للاختبار التحصيلى فى الإملاء

ح- عرض الصورة الأولية للاختبار على السادة المحكمين

- قام الباحث بعرض الصورة الأولية للاختبار على السادة المحكمين (الصدق المنطقى) ، وطلب الباحث منهم إبداء رأى حول :
- مدى تبعية كل سؤال للمستوى الذى وضع لقيامه .
- مدى اتساق البدائل .
- مدى مناسبة القطعة الإملائية لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .
- مدى مناسبة الأسئلة لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .
- إضافة أو حذف أو تعديل بعض العبارات التى يرون إضافتها أو حذفها أو تعديلها.
- بعد عرض الاختبار على السادة المحكمين أقرروا صلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات التى يجمها الباحث فيما يلى :
- ١- اقتراح بتعديل رأس السؤال الأول :
- من . صل بين العمود الأيمن وما يناسبه فى العمود الأيسر .
- إلى . فى العمود الأيمن سوف تجد حالات رسم الهمزة المتوسطة ، وفى العمود الأيسر مفردات إملائية متنوعة . والمطلوب منك أن تصل بين كل حالة فى العمود الأول وما يناسبها فى العمود الثانى .
- ٢- اقتراح بتعديل رأس السؤال الخامس :
- من . ضع علامة (√) أمام الكلمة الصحيحة ، ثم صوّب الخطأ بين القوسين فيما يلى .
- إلى . ضع علامة (√) أمام الكلمة الصحيحة وعلامة (x) خطأ أمام الكلمة الخطأ فيما يأتى .
- ٣- اقتراح بتعديل رأس السؤال السابع :
- من . اقرأ القطعة السابقة واستخرج منها ما يلى ، وأكتبه فى المكان المحاذى .
- إلى . اقرأ القطعة السابقة ، ثم استخرج منها ما يلى ، وأكتبه فى المكان المحاذى .
- ٤- اقتراح بتعديل رأس السؤال العاشر :
- من . ضع أرقام الكلمات الصحيحة تحت العمود الأول ، وأرقام الكلمات الخطأ تحت العمود الثانى ، ثم اكتب الصورة الصحيحة إملائياً للكلمات الخطأ تحت العمود الثالث .

- إلى . اقرأ الكلمات الآتية ، ثم ضع أرقام الكلمات الصحيحة تحت العمود الأول ، وأرقام الكلمات الخطأ تحت العمود الثانى ، ثم اكتب الصورة الصحيحة إملائياً للكلمات الخطأ تحت العمود الثالث .

٥- اقترح بتعديل رأس السؤال الحادى عشر :

- من . بين لماذا رسمت الهمزة على ما رسمت عليه فيما يلى .
- إلى . فسر سبب رسم الهمزة على ما رسمت عليه أمام كل كلمة من الكلمات التالية
٦- اقترح بتعديل رأس السؤال الثالث عشر :

- من . استخدم كل مقطعين مما يلى مكوناً كلمات صحيحة إملائياً مراعيّاً حركة الهمزة فيما يلى .

- إلى . استخدم كل مقطعين مما يلى مكوناً كلمات صحيحة إملائياً مراعيّاً حركة الهمزة كما هى فى نهاية الكلمة فيما يلى .

٧- اقترح بتعديل رأس السؤال الرابع عشر :

- من . اكتب الصورة الصحيحة للكلمة الخطأ فيما يأتى من عبارات بين القوسين .
- إلى . اكتب الصورة الصحيحة للكلمة الخطأ فى كل عبارة مما يلى بين القوسين .
وقد قام الباحث بإجراء هذه التعديلات التى اقترحها السادة المحكمون على الاختبار؛

حتى يصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق

ط- التجربة الاستطلاعية للاختبار .

بعد الانتهاء من عرض الاختبار فى صورته الأولية على لجنة من المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آرائهم ، أجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف تحديد :

- ١- معامل ثبات الاختبار .
- ٢- معامل صدق الاختبار .
- ٣- انكاس من مراحىح الدعائى ونعلايمات الاختبار .
- ٤- حساب زمن تطبيق الاختبار .

١- ثبات الاختبار :

الاختبار الثابت " هو الذى يعطى نفس النتائج إذا قاس نفس الشئ مرات متتالية " (١)
وقد اختار الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات وذلك لأنها " أكثر الطرق وضوحاً فى علاقتها بحساب ثبات الاختبار ، وتتخلص فى تكرار تطبيق نفس الاختبار على نفس المفحوصين فى مناسبة أخرى . ومعامل الثبات فى هذه الحالة هو ببساطة معامل الارتباط بين الدرجات التى يحصل عليها الأفراد فى المناسبتين " . (٢)

لقد قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلى فى الإملاء مرتين على ثلاثين تلميذاً ، بفاصل زمنى قدره أسبوعان ، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين بطريقة الارتباط التتابعى لكارل بيرسون . (٣)

وبتطبيق المعادلة وجد أن معامل ثبات الاختبار يساوى (٠,٩٤) .

١- فؤاد البهى السيد : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٧ ، ص ٥١٤ .
٢- فؤاد أبو حطب : القدرات العقلية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٥ ، ١٩٨٦ ، ص ٧٩ .
٣- فؤاد البهى السيد : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، مرجع سابق ، ص ٣٨٢ .

٢- صدق الاختبار :

ويعرف الاختبار الصادق بأنه " الاختبار الذى يقيس ما وضع لقياسه " (١) فالاختبار التحصيلي يكون صادقا إذا ما نجح فى قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية التى صمم لقياسها ، وقد استخدم الباحث نوعين من صدق الاختبار :

- **الصدق المنطقي** : ويدل على مدى تمثيل الاختبار للمواقف والجوانب التى يقيسها تمثيلاً صادقا ، بالإضافة إلى تمثيل الموضوعات المدروسة بحسب نسبة كل منها (٢) وقد تم التأكد من الصدق المنطقي للاختبار فى خطوة سابقة ، عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين ، وفى ضوء آرائهم تم التعديل وإعادة الصياغة لبعض المفردات .

- **الصدق الذاتى** : ويعرف الصدق الذاتى بأنه صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التى خلصت من شوائب أخطاء القياس (٣) .
وتم حساب الصدق الذاتى للاختبار وذلك بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثباته وذلك كما يلى : (٤)

معامل الصدق الذاتى = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$.

إذا معامل الصدق الذاتى للاختبار التحصيلي فى الإملاء = $\sqrt{0.94} = 0.97$.

وهو معامل صدق يعد مرتفعاً بدرجة كبيرة مما يجعل الباحث مطمئناً لصدق الاختبار .

٣- التأكد من وضوح المعانى وتعليمات الاختبار .

لاحظ الباحث أن جميع التلاميذ لم تكن لديهم أية استفسارات فيما يتعلق بالأسئلة أو التعليمات مما يعد مؤشراً على وضوح المعانى وتعليمات الاختبار .

٤- حساب زمن تطبيق الاختبار .

قام البحث من خلال التجربة الاستطلاعية بحساب المتوسط لذين استغرقه أول تلميذ انتهى من الإجابة ، والزمن الذى استغرقه آخر تلميذ ، مع إضافة الزمن المستغرق فى إلقاء التعليمات وهو خمس دقائق . كما هو موضح فى الجدول التالى :

أول تلميذ أجاب عن الاختبار	آخر تلميذ أجاب عن الاختبار	متوسط الزمن	قراءة التعليمات	الزمن المناسب
٨٠ دقيقة	٩٠ دقيقة	٨٥ دقيقة	٥ دقائق	٩٠ دقيقة

وهذا يعنى أن تطبيق الاختبار يستغرق حصتين .

- ١- فؤاد البهى السيد : المرجع السابق ، ص ٤٠٠ .
- ٢- ك . نوفيل : حتى نفهم البحث التربوي ، ترجمة إبراهيم بسيونى عميرة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٦ ، ص ٧٣ .
- ٣- فؤاد البهى السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى ، مرجع سابق ، ص ٤٠٢ .
- ٤- فؤاد البهى السيد : المرجع السابق ، ص ص ٤٠٢ - ٤٠٣ .

٥- الصورة النهائية للاختبار :

تتمثل الصورة النهائية للاختبار في كراسة أسئلة ، تتضمن سبع صفحات ، يوجد في بدايتها صفحة التعليمات ويليه مباشرة أسئلة الاختبار وعددها خمسة عشر سؤالاً ، تحتوى على مائة مفردة اختبارية ، موزعة على مستويات التذكر والفهم والتطبيق حسب ما جاء في جدول المواصفات السابق . ويوضح الجدول رقم (١٠) أرقام المفردات التي تقيس المعرفة والفهم والتطبيق في الاختبار التحصيلي للإملاء :

جدول رقم (١٠) يبين

توزيع أسئلة الاختبارات على مستويات التذكر والفهم والتطبيق

المجموع الكلية	أرقام الأسئلة موزعة في المستويات						الموضوعات
	المجموع	التطبيق	المجموع	الفهم	المجموع	التذكر	
٢٥ مفردة	٩ مفردات	٥٥،٦ ٧،٧٠،٧٤، ٧٧،٧٩ ٨٥،٨٧ ٨٨	١١ مفردة	٢١،٢٥،٢٦،٣ ٣،٣٧،٤٠،٤٦ ٤٧،٥٥،٥٨،٦ ٤	٥ مفردات	٤،٥٥،٩ ١٣،١٨	همزة متوسطة على السطر
٢٥ مفردة	٩ مفردات	٥٣،٦٥،٦٨ ٧٥،٧٨، ٨١،٩١،٩٣ ٩٤،	١١ مفردة	٢٨،٢٩،٣٦، ٤١،٤٢،٤٥، ٤٨،٥٣،٥٦، ٦٠،٦٣	٥ مفردات	٢،٦،١٠ ١٥،١٩	همزة متوسطة على الياء
٢٥ مفردة	٩ مفردات	٥٧،٦٩،٧٢ ٧٣،٨٠، ٨٢،٨٩،٩٢ ٩٦،	١١ مفردة	٢٢،٢٤،٣٠، ٣٥،٣٩،٤٤، ٤٩،٥١،٥٤ ٥٧،٦٢	٥ مفردات	٣،٧،١١، ١٤،١٦	همزة متوسطة على الواو
٢٥ مفردة	٩ مفردات	٥٩،٦٦،٧١،٧ ٦،٨٣ ٨٤،٨٦،٩٠،٩ ٥	١١ مفردة	٢٣،٢٧،٣١،٣ ٢،٣٤،٣٨،٤٣، ٥٠،٥٢،٥٩،٦ ١	٥ مفردات	١،٨،١٢،١ ٧،٢٠	همزة متوسطة على الألف
١٠٠ مفردة	٣٦ مفردة	-	٤٤ مفردة	-	٢٠ مفردة	-	المجموع الكلية للمفردات

و- مفتاح تصحيح الاختبار . (١)

أعد الباحث مفتاح تصحيح إجابات التلاميذ للاختبار على الاختبار وتعتمد طريقة تصحيح الاختبار على إعطاء درجة واحدة لكل مفردة اختبارية إملائية صحيحة ويعنى هذا أن الدرجة الكلية للاختبار هي (١٠٠) درجة .

خاتمة وتعليق

- فى هذا الفصل قام الباحث ببناء أدوات الدراسة المكونة من :
- قائمة بالكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم الإملاء فى المرحلة الإعدادية .
 - بطاقة لملاحظة أداء المعلم وتقويمه خلال حصة تدريس الإملاء .
 - اختبار تحصيلى فى الإملاء لقياس تمكن التلاميذ من المهارات الإملائية .
 - دليل معلم لرفع كفاءة معلم اللغة العربية وتنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

وفى الفصل التالى سوف يتجه الباحث إلى تطبيق هذه الأدوات ؛ للتحقق من صحة فروض الدراسة .